

سيّارة تالا

تغريد النجار
علي الزيني

سيّارة تالا

قصّة : تغريد النجار
رسوم : علي الزيني





دَعَتْ سارة جارَتَها تالا لِزِيارَتِها؛ لِتُرِيَها سَيّارَتَها

الحَمْراءَ الجَديدَةَ.

رَكِبَتْ سارة السَّيّارَةَ، وَضَغَطَتْ عَلى زِرٍّ

فَتَحَرَّكَتِ السَّيّارَةُ إِلى الأَمامِ.

قالَتْ سارة: **اُنْظُري يا تالا** كَيْفَ تَمْشي السَّيّارَةُ وَحْدَها!

ثُمَّ ضَغَطَتْ عَلى بوقِ السَّيّارَةِ وَهيَ تَقولُ بِحَماسٍ: **تالا! تالا!**

اسْمَعي الصَّوْتَ! **ما أَعْلاهُ!**

تووووت

توت توت!

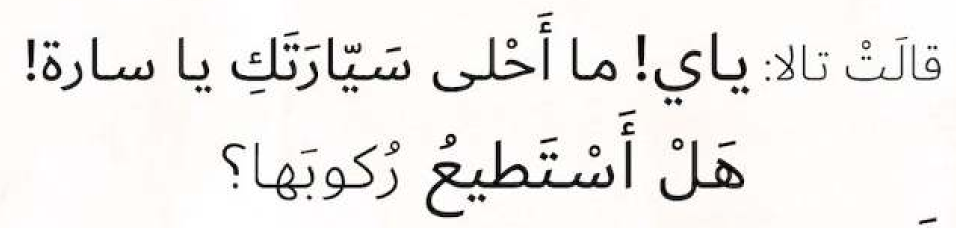
فَتَحَتْ سارة كَشّافاتِ الضَّوْءِ وَأَغْلَقَتْها.

تك....توك تك....توك









قالَتْ تالا: **ياي! ما أَحْلى سَيّارَتَكِ يا سارة!**

هَلْ أَسْتَطيعُ رُكوبَها؟

هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَضْغَطَ عَلى بوقِ السَّيّارَةِ؟

هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ **أُضِيءَ وَأُطْفِئَ** كَشّافاتِ الضَّوْءِ؟

رَدَّتْ سارة قائِلَةً: **لا... لا... لا**،

هَـذِهِ سَيّارَتي **الجَديدَةُ**.

مَمْنـوعٌ أَنْ يَلْمِسَها أَحَدٌ غَيْري.





غَضِبَتْ تالا وَقالَتْ: **إذًا، لَنْ أَلْعَبَ مَعَكِ.**

وَعادَتْ إِلى بَيْتِها **باكِيَةً.**

قالَ جاد: **لا تَحْزَني يا تالا.**

ما رَأْيُكِ أَنْ نَصْنَعَ سَيّارَةً **أَحْلى مِنْها؟**

تَوَقَّفَتْ تالا عَنِ البُكاءِ **ثُمَّ** قالَتْ: **وَلَكِنْ كَيْفَ؟**

رَدَّ جاد: دَعينا نَبْحَثُ في المَخْزَنِ عَمّا نَسْتَطيعُ أَنْ نَسْتَخْدِمَهُ في **صُنْعِ السَّيّارَةِ.**



في المَخْزَنِ، **وَجَدَ** جاد وَتالا إِطارًا خَشَبِيًّا بِأَرْبَعِ عَجَلاتٍ،
كانَ يُسْتَخْدَمُ في حَمْلِ ثَلّاجَةٍ صَغيرَةٍ،
وَصُنْدوقًا كَرْتونِيًّا **كَبيرًا** بِحَجْمِ الإِطارِ.





رَسَمَ جاد تَصْميمًا لِلسَّيّارَةِ عَلى وَرَقَةٍ وَساعَدَتْهُ تالا.

ثُمَّ دَهَنا الصُّنْدوقَ **بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ**.





رَبَطَ جاد الصُّنْدوقَ بِإِطارِ العَجَلاتِ،
ثُمَّ أَلْصَقَ صَحْنًا دائِرِيًّا
عَلى عَصًا طَويلَةٍ لِيَكونَ مِقْوَدَ السَّيّارَةِ.
قالَتْ تالا: وَماذا عَنْ كَشّافاتِ الضَّوْءِ،
وَعَنْ بوقِ السَّيّارَةِ؟



فَكَّرَ جاد ثُمَّ قالَ: **انْتَظِري قَليلاً.**

دَخَلَ البَيْتَ وَعادَ وَمَعَهُ **مِصْباحٌ يَدَوِيٌّ**

وَهوَ يَقولُ:

ها هُوَ كَشّافُ الضَّوْءِ،

وَلَكِنْ، لَمْ أَجِدْ بوقًا لِلسَّيّارَةِ.

ما رَأْيُكِ أَنْ تُقَلِّدي صَوْتَ البوقِ؟

توت توت تووووت




مياووووووووو


رَكِبَتْ تالا سَيّارَتَها **الجَديدَةَ**.

قَفَزَ فستق بِجانِبِ تالا. **ضَحِكَتْ تالا**

وَقالَتْ: **أَتُريدُ أَنْ تَرْكَبَ في سَيّارَتي يا فستق؟**

قالَ فستق: **مياووووو**

بررررررررر

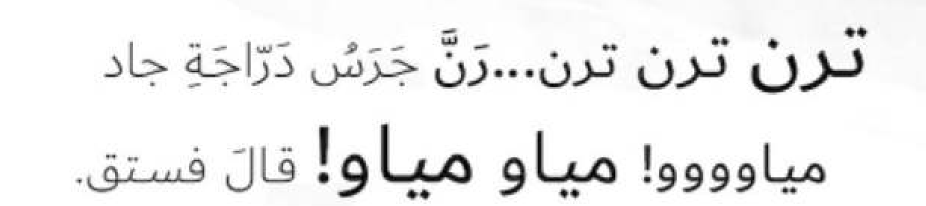


صاحَ زوزو وَهوَ يُرَفْرِفُ بِذِراعَيْهِ: آآ دا دا دو

ضَحِكَ جاد وَقالَ: **فَهِمْتُ** ما تُريدُ يا زوزو.

وَضَعَ جاد زوزو بِجانِبِ تالا في السَّيّارَةِ،
وَفستق في السَّلَّةِ الأَمامِيَّةِ لِدَرّاجَتِهِ.





ترن ترن ترن...رَنَّ جَرَسُ دَرّاجَةِ جاد

مياووووو! **مياو مياو!** قالَ فستق.



توت **تووووت!** صاحَتْ تالا بِأَعْلى صَوْتِها.

وي ي **ي وييييييييييييي!** قالَ زوزو.

هُناكَ مَنْ يَدُقُّ عَلى بابِ الحَديقَةِ. **إِنَّها سارة**،

وَمَعَها سَيّارَتُها **الجَديدَةُ.**

عِنْدَما رَأَتْ سارة سَيّارَةَ تالا،

شَهقَتْ وَقالَتْ: **ياي! ما أَحْلى سَيّارَتَكِ يا تالا!**

قالَتْ **تالا بِفَخْرٍ**: أَنا وَجاد صَنَعْناها.

سَأَلَتْ سارة تالا: **هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَلْعَبَ مَعكُما؟**

رَدَّتْ تالا بِتَحَدٍّ: **إِذا** أَرَدْتِ أَنْ تَلْعَبي مَعَنا يا سارة،

عَلَيْكِ أَنْ تَسْمَحي لي بِرُكوبِ سَيّارَتِكِ.





فَكَّرَتْ سارة قَليلاً ثُمَّ قالَتْ: **أَسْمَحُ لَكِ.**

قالَتْ **تالا بِفَرَحٍ**: إِذًا... تَفَضَّلي... اُدْخُلي لِنَلْعَبَ.



وَقَضى الجَميعُ **وَقْتًا رائِعًا** في اللَّعِبِ مَعًا.



© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2019
Tala's Car (Sayyart Tala)
النص © تغريد النجار
الرسوم © علي الزيني
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-186-1
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-187-8

....

© جميع الحقوق محفوظة للسلوى للدراسات والنشر بموجب الاتفاقيات الدولية لحقوق النشر. بدفعك الرسوم المطلوبة فقد تمّ منحك الحق غير الحصري وغير القابل للتحويل للوصول إلى نص هذا الكتاب الإلكتروني وقراءته على الشاشة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا النص أو نقله أو تنزيله أو نسخه أو تخزينه أو إدخاله في أي نظام لتخزين واسترجاع المعلومات بأي شكل أو بأي وسيلة كانت دون إذن خطي من الناشر.



www.alsalwabooks.com